

بل يعني طابعتين او مكرهتين **فان قلنا** هلا قيل طابعتين
 طابعتين على المعنى لانها سموات وارضون **قلنا** ليس
 طابعتين بل مهيبتين ووصفهن بالمكره والكره قبل طابعتين في وضع
 نحو قوله سبحانه **ففضاهن سبع سموات في يومين** ففضهن
 سبع السموات في يومين على المعنى كما قال طابعتين ونحو الحجاز
 يجوز ان يكون ضميرها مفسر اسبع سموات والغرف بين النصبين
 على الحال والثاني على التبيين قبل خلق السموات وما فيها في يومين
 قبل الجمعة وقرع في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها ادم وهي
 التي تقوم فيها القيمة وفي هذا دليل على ما ذكرته من انه لو قال في يومين
 دعة ايام سواء لم يعلم انها يومان كما ملان انما نقصان **فان قلت**
 خلق الارض في يومين كاملين وقد رثها القوايتها في يومين كاملين
 فكذلك يومين تكمل اربعة سوا **قلنا** الذي اوردوه سبحانه
 وضعوا حسن طبا قال عليه التنزيل من معاصات القراخ ومصاكت
 غير انما صل من الناقض والمتقدم من الناقض وترفع الدرجات
 في الثواب **وهي في كل اسم** اذ ما امر به فيها ودره من خلق
 الميزات وغير ذلك او شانها وما يصلها **وزيت السماء الدنيا**
وحفظها ذلك فكلها **العظيم** وحفظها اي وحفظنا حافظنا
 سترة بالثواب ويجوز ان يكون مفعولا له على المعنى كما انه قال
 لمصاحبين **وحفظنا فان اعرضوا** بعد ما ترو عليهم من هذرة
 على انهم وقدرته **فقلنا** **نذرتكم صاعقة** مثل صاعقة **عاد**
حارثهم **الرسول من بين ايديهم** ومن خلفهم فخذهم ان تصيد صاعقة
 منذ بدأ الوعد كما انه صاعقة **فان اعرضوا** بعد ما ترو عليهم من هذرة
 صاعقة او الصعق يقال صعقت الصاعقة صعقتا صعقت صعقتا
 ياب فعلته فعل من بين ايديهم ومن خلفهم اي اتوهم من كل جانب
 بهم واعلموا فيهم كل جيلة فلم يروا منهم الا العتق والاعراض كما حكى
 فيهم لانهم من بين ايديهم ومن خلفهم يعني لانهم من كل جهة
 من كل جيلة وتقول استدرت بفلان من كل جانب فلم يكن
 وعن الحسن انذرهم من قائل الله فيهم فيعلم من الامم
 خزي لانهم اذا احذروهم ذلك فقد جاوهم بالوعظ من جهة
 في وما جرى فيه على الكفار ومن جهة المستقبل وما سبى
 كل معناه اذا جاءتهم الرسل من قبلهم ومن بعدهم **الاتقوا**
واولوا **ربنا لانزل ملائكة فانا بما اوسلتم به كما افرقنا**
الرسول الذين من قبلهم ومن بعدهم كيف يوصفون
 كيف يخاطبونهم بقولهم انا ما اوسلتم به كما افرونا **قلنا**
 ود صالح داعيين الى الايمان بها وتجميع الرسل من جاء من
 من قبلهم وصبر يحسن خلفهم اي من بعد فكان الرسول
 وهم وقولهم انا ما اوسلتم به كما افرونا خطاب منهم للهود وصالح
 ياء الذين دعوا الى الايمان بهم ان في ان لا تقعدوا بمحتي اي
 التقابلية اصلها ما نه لا تقعدوا اي بان الشان والحد يثبت
 يدوا ومفعول شاة محذوف اي لو شاربنا ارسال الرسول
 فانا بما اوسلتم به كما افرونا معناه فاذا انتم بشر ولستم

بلاية

بلاية فانا لا نؤمن بكم وباجتيم به وقولهم اوسلتم به ليس باقرار بالارسال
 وانما هو على كلام المرسل وفيه تحكم كما قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم
 ليجنون ووجهه انما جبريل قال في ملا من قريش فدا المتبين علينا امر محمد فاول
 التفتي للارحلا عما لما بالشر والكهانة والسر فكلمهم انا انا نبيا ن عن امره فقال
 عتبه بن ربيعة وابنه لفتد سمعت السحر والكهانة وعلمت من ذلك علما وما
 يخفى على قايه فقال انت يا محمد خيرام هاتين ائتت عتبه بن عبد المطلب انت
 خيرام عبد الله فبهم تشتم الهتنا وتصلبنا فان كنت تريد الرياسة عقدا
 لك اللواة فكنت ربيسا فان تك بك اللواة روجناك عشر نسوة تحتارهن
 اي بنته قريش شئت وان كان لك الما لجهنا لك ما نستغني به ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما فرغ قال ليسم الله الرحمن الرحيم حم
 اني تولد مثل صاعقة عاد ومثود فامسك عتبه على صيد وناشد به بالرحم ورجع
 الى اهله ولم يزعج اليه قريش فلما احتسب عنهم قالوا ما نرى عتبه الا قد صبا
 فانطلقوا اليه وقالوا لا عتبه ما حسبك عنا الا انك قد صبا وتغضب
 واقم لانك مجاهد ابراه قال وابنه لقد علمته ان عهدا اذا قال شاة لم يكذب تخفت
 ولا حرك ولا كنهه ولما بلغ صاعقة مثل صاعقة عاد ومثود امسكت بفت
 وناشدته بالرحم ان كيف ولقد علمته ان عهدا اذا قال شاة لم يكذب تخفت
 ان ينزل بك العذاب **فاما عاد فاستكبروا في الارض** اي تعظفوا فيها على
 اهلبا **يعبرون** بالاستحقاق بالتعظيم وهو القوة وعظف الاجرام او استعلا
 في الارض واستولوا على اهلبا بغير استحقاق للقوالية **وقالوا من شان منا**
قوة كانوا ذوي جسام طول دخلت عظيم وبلغ من قوتهم ان الرجل كان يزع
 الحصى من الجبل فيقتلها بيده **فان قلنا** القوة هي الشدة والصلابة
 فالبنية وهي تقوية الضعف واما القدرة مما لاجله يصير الفعل من الفاعل من
 تميز ذات او بصحة بنية وهي تقوية العجز وابنه سبحانه لا يوصف بالقوة
 الاعلى معني القدرة فكيف صنع قوله هو اشد منهم وانا يصح اذا اراد بالقوت
 في الموضعين شئ واحد **قلنا** القدرة في الانسان هي صحة البنية واعتدال
 والقوة الشدة والصلابة في البنية وحقيقتها زيادة القدرة فكما صرح ان
 يقال الله قادر منهم جازان يقال اقوي منهم على معني انه يقدر لذاته على ما لا
 يقدرون عليه بل زاد قوتهم **وكاواياتنا محمدون** كانوا يعبرون
 انهاق وكلمهم محمد وها كما يحاد المودع الوديعه وهو معطوف على قاستكبروا
 اي كانوا كفرة **لننقته فارسلنا عليهم اصحابهم** الصبر العاصفة التي نضرت
 اي نضوت في هبوبها **فبئس** الورد التي تحرق الشدة بردها تكبروا
 لبناء الصبر وهو البر الذي يصير اي يجمع ويقبض **فيا م خصمات** تروي
 كسلاط وسكوتها ونحس نحسا تقبض سعد سعدا فهو نحس واما نحس
 فاما تحفظ تحسب وصفتة على فعله ووصف بمصدر **اليد يترهم عذاب**
الحزي في الجوة الدنيا وقرى لتدبرهم على ان الاذقة للوح والايام الغصا
 واشاف العذاب في الحزي وهو الذل والاستكانة على ان وصف للعذاب
 كانه قال عذاب حزي كما تقول فعل السوء تريد الفعل السي والدليل عليه
 قوله تعالى **والعذاب الاخرة اخري وهم لا ينصرون** وهو من الاستناد المجازي
 هو شاعر وله شعر يشاعر **واما مود** قري مود بالرفع والنصب مودنا
 وغير مودن والرفع اضع لوقوع بعد حرف الابتداء وقرى يضم الشاة

اوله بر وان الله الذي خلقهم
 هو اشد منهم قوة مع

Copyright